أما على مستوى الفرد فإن الاستفادة المتوقعة من تعليم الطالب الأخلاقيات المهنية أنه سيكتسب القدرة على المشاركة الاجتماعية والقيادة والاشتراك في المناقشات، وسيكون لديه القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم وتحليل البدائل والاختيارات وغيرها من المبادئ التي سيكتسبها وستفيده في حياته على المستوى المهني والاجتماعي والشخصي. ولاشك في أن أول مكان وأول خطوة على طريق الرقى بالممارسة الأخلاقية.

أهمية أخلاقيات المهنة :

يمكن القول بأن أخلاقيات المهنة ليست علماً قائماً بذاته أو مادة دراسية وإنما هي ثقافة ذاتية ذات طبيعة سلوكية. لهذا يظل هاجس أخلاقية المهنة هو تكوين منظومة من قيم تحكم علاقات المدرس مع نفسه ومع الآخرين. والعمل على توجيهها نحو تحرير الذات الفردية وإبراز طاقاتها الخلاقة في مجال المهنة. إن أخلاقيات المهنة تتجاوز رهانات التربية بمعناها العام، سواء ما ارتبط منها بمجال المعرفة الخالصة (نتعلم لنعرف) أو بمجال الوجود (نتعلم لنكون) أو بمجال العمل (نتعلم لنفعل) او بمجال الوجود مع الآخر (نتعلم لنكون مع الآخر).

تتجلى أهمية هذا الموضوع في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر ايجابية في منهجية التدريس وفي العلاقات التربوية بين مختلف مكونات الوسط المدرسي وتكوين عند المعلم اتجاهات ايجابية نحو المهنة وذلك بتوعيته بأبعاد الرسالة التعليمية التي يتحملها تجاه الفرد والمجتمع. و السعي لانتشار ثقافة جديدة مبنية على أساس احترام مواثيق حقوق الإنسان مع تفعيل روح التواصل والتعاون والتقدير المتبادل بين مختلف الأطراف.

يعد المعلم في المدرسة واحد من الأطراف الثلاثة الأساسية التي تنطوي عليها عملية التدريس، فهو يحاول بعملية التعاون الشاملة مع الطالب ان يضيف اليه خبرات و مهارات و معلومات و أساليب تنسج مع الوقف التعليمي الذي ينبغي أن تتكيف مع أساليب التدريس من خلال ادوار المدرس التعليمية و التربوية والإدارية و الاجتماعية و الإنسانية ،من بعد كانت مهنة التدريس في الماضي هي قيام بدرس أمام المتعلمين و نقل المعلومات إليهم .و في ظل هذه التغيرات و الأدوار يتطلب من المدرس أن تكون لديه مهارات و اتجاهات واهتمامات ايجابية و ممارسات فعالة ما تدفعه بقيام أدواره، بيان كيفية تقديم درسه الذي يكمن في بناء شخصية متكاملة في جميع الميادين و تربية الأجيال التي تتناسب بتغير متطلبات الحياة العصرية شريطة أن يواجه جبهات التوتر بين العالمي والمحلي ،وبين القديم والحديث ، وبين المعنى

والمادة. ونظراً لتقدم النظرية التربوية وتجارب تطبيقاتها ، فان دور المعلم متغير من خلال أدواره بقدر ما تضيفه التغيرات الاجتماعية و التربوية والحضارية و الإنسانية فينتج عنها إعادة النظر إلى إعداد و تأهيل المدرسين.

أهمية وفوائد الأخلاق في مجال العمل هي:

1- إن المنظمة قد تتكلف الكثير نتيجة تجاهلها الالتزام بالمعايير الأخلاقية وبالتالي يأتي التصرف الأخلاقي ليضع المنظمة في مواجهة الكثير من الدعاوي القضائية وغيرها.
2- تعزيز سمعة المنظمة على صعيد البيئة المحلية والإقليمية والدولية وهذا له مردود ايجابي على المنظمة.
3- الحصول على شهادات عالمية وامتيازات خاصة، ويقترن بالتزام المنظمة بالعديد من المعايير الأخلاقية في إطار الإنتاج والتوزيع والاستخدام والاعتراف بالخصوصيات والعمل الصادق والثقة المتبادلة ودقة وصحة المعلومات.

يمكن إجمال أهداف أخلاقيات المهنة فيما يلي:

1- ضبط السلوك المهني الشخصي الذي يجب أن يتحلى به المؤتمنون على مصالح الدولة.
2- فهم الواجبات المهنية والتذكير بنظام الجزاءات الإيجابية والسلبية كوسيلة من الوسائل الناجحة لتفادي بعض المظاهر المسلكية المحظورة.
3- ضمان التوازن بين الأحكام الأخلاقية وضرورة المحافظة على حريات وحقوق الموظفين والعاملين.
4- إزالة الطابع التسلطي الذي يمكن أن تتصف به إدارة ما.

أهداف أخلاقيات المهنة : يمكن اقتصارها على النقاط التالية :

1- فهم السلوك الوظيفي وأهميته في متابعة التزام قوانين العمل .
2- معرفة أخلاقية المهنة وضرورة مراعاة إتباع الجوانب الأخلاقية .
3- تحديد أساليب تطوير الذات وكيفية التعامل مع الضغوط في العمل .
4- تنظيم ورش عمل دورية .
5- معرفة سلوك الموظف الصحيح وكيفية فهم سلوك الآخرين والتمييز بين السلوك الأخلاقي والغير أخلاقي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أسس و معايير أخلاقيات المهنة

لما نتحدث اليوم عن أخلاقيات المهنة نفكر دائما في الواجبات التي تفرضها ممارسة المهنة على مهنييها، فكل مهنة تفرض واجبات على ممارسيها، وبمفهوم عام لكل مهنة أخلاقيات مهنية. لما تنتظم المهنة تسعى إلى وضع دستور مقنن أو على الأقل أعراف تحدد واجبات أعضائها، تسطره في إطار جماعات أو جمعيات مهنية، كما يمكنه أن يشكل قانونا تأديبيا. إن التأسيس لأخلاقيات المهنة يمكن أن يكون أكثر أو أقل تطورا حسب المهن. وعليه فلكل مهنة أخلاقيات تحكمها تظهر مع تطور المهنة وانتظامها، ويمكن أن تسطر في مدونة أو دستور متعارف عليه وقد تصل إلى حد التقنين.

ومنه نستنتج أن الأخلاقيات المهنية :

- مرتبطة بالممارسة العملية لهذه المهنة .
- تفرض واجبات ومسؤوليات على المهني، وتمنح في كثير من الأحيان حقوق لرواد وزبائن تلك الخدمة، أو خصائص و شروط على المنتجات والمخرجات بشكل عام .
- ترتبط في بعض الأحيان بنصوص ودساتير تحددها وتوضحها.
- تستلزم الاحترام والتطبيق إما ذاتيا أو بتدخل هيئات متخصصة مسؤولة على ذلك .

ما حاجتنا اليوم إلى ميثاق أخلاقي؟

1- توعية المعلم بأهميته المهنية ودوره في بناء مستقبل وطنه .
2- الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية .
3- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكًا في حياته .

ويتم تحقيقها من خلال الموازنة بين تدريب المعلم وتثقيفه وإعادة تأهيله، والعمل على حفظ حقوقه التي تعزز مكانته، واعتماد آليات تحفز المعلم على العمل والتمثل بأخلاقيات مهنته من ناحية، وتغيير مواقفه واتجاهاته من ناحية أخرى.